

كيري والمعلم في موسكو قريباً ولافروف ينتقد دي ميستورا ويدعو أنقرة لحوار صريح

روسيا ترد على مقتل طيارها في تدمير بغارات من قاذفات استراتيجية



تبنى مواقف بناءة والبحث عن حلول وسط. هذا وأكد لافروف أنه سيعمل خلال محادثاته المرتقبة مع نظيره الأميركي أثناء زيارة الأخير إلى موسكو يومي 14 و15 تموز، من أجل صياغة نهج مشترك يعتمد على المبادئ الواضحة الخالية من أي ازدواجية والمسجلة في قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن سورية.

وأضاف أن موسكو وواشنطن ستعملان مع دي ميستورا لحمله على المثابرة في أداء مهامه. وفي الوقت نفسه قال إن الجهود الروسية - الأميركية المشتركة في هذا السياق، لا يمكن أن تحل محل المفاوضات السورية.

وحذر لافروف من أن الأحاديث عن تبديل مفاوضات جنيف بالمفاوضات الروسية - الأميركية تبعث بإشارات ضارة للغاية إلى المعارضة السورية، وتحديدًا لهيئة المفاوضات العليا المنبثقة عن قائمة الرياض، والتي تطرح دائما إنذارات وهي تطالب برحيل بشار الأسد وتحديد «مواعيد قصوى ما» للعملية السياسية.

وبشأن محادثاته المرتقبة مع كيري، قال لافروف إنه سيبحث مع نظيره قضية خروقات الهدنة في سورية من قبل التنظيمات المنضوية تحت لواء «جبهة النصرة» على الرغم من ادعاءات تلك التنظيمات الالتزام بنظام الهدنة.

وأردف قائلا «إننا مصممون على ضمان تنفيذ نظام وقف الأعمال القتالية بمرعاة تامة للاتفاقات المسجلة في القرار الصادر من مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن، وتحديدًا فيما يخص استثناء «داعش والناصر» والتنظيمات الإرهابية الأخرى، المدرجة بهذه الصفة ضمن قرارات مجلس الأمن، من نظام وقف إطلاق النار».

وأوضح أن القضية الرئيسية التي تعرق تنفيذ الاتفاقات بهذا الشأن، تكمن في أن النصرة «تتلون كالحرباء»، ولا سيما في ريف حلب، وتنشئ حولها تنظيمات أخرى تدعي بانها غير تابعة لها وتجاهر باستعدادها للانضمام إلى نظام الهدنة، بموافقة تحالفها الميداني مع النصرة.

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمه في أن يتميز الحوار مع أنقرة حول تسوية الأزمة السورية بصراحة أكثر، بفضل تطبيع العلاقات الروسية-التركية، مؤكداً أنه من شأن تطبيع العلاقات بين موسكو وأنقرة التأثير بشكل إيجابي على الوضع العام في منطقة الشرق الأوسط. وأردف قائلا «إنني أمل في أن ذلك سيساعدنا في البحث عن مقاربات مشتركة لتجاوز الأزمة السورية بفعالية أكبر، على الرغم من أن مواقف روسيا وتركيا غير متطابقة على الإطلاق فيما يخص هذه الأزمة».

لافروف تابع في معرض تعليقه على اجتماعه الأخير بنظيره التركي مولود جاويش أوغلو في شوتشي في أواخر الشهر الماضي، أن الحوار خلال اللقاء حمل طابعا صريحا، وهو ما يبعث على الأمل في تقليص عدد المواربات لدى التعامل مع الشركاء الأتراك، مضيفا «إننا سنحاول العمل بصورة أكثر صراحة للتوصل إلى اتفاقات بشأن تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي والمجموعة الدولية لدعم سورية».

كما أعرب الوزير الروسي عن قلقه من تباطؤ المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في إجراء جولة جديدة من المفاوضات السورية في جنيف، وقال «إننا قلقون مما يبديه ستيفان دي ميستورا من التناقس في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالدعوة إلى إجراء جولة جديدة من المفاوضات السورية، وما يلقفه من تصريحات عن ضرورة أن تتوصل روسيا والولايات المتحدة إلى كيفية إدارة الشؤون المتعلقة بالتسوية السياسية في سورية، إذ يلوح بأن الأمم المتحدة وأمانتها لن تجريا جولة جديدة من المفاوضات السورية إلا بعد التوصل إلى مثل هذا الاتفاق»، مشددا «إنه موقف غير صائب».

الدبلوماسي الروسي أعاد التأكيد على أنه لا يحق لأحد باستثناء السوريين أنفسهم، تحديد مستقبل بلادهم، مضيفا «ولا يمكن للسوريين أن يحقوا ذلك إلا إثر تحديد مصير المفاوضات».

وأضاف أن على اللامعين الخارجيين، ولا سيما روسيا والولايات المتحدة بصفتها الرئيسيين المتتاويين لمجموعة دعم سورية، أن يؤثروا على عملية التفاوض السورية، ليحثوا الأطراف السورية على

هزمة وصل

تموز...
أبيض - أسود
نظام ماريني

عندما تفتحون نافذة الصباح، سيطل عليكم جنوب لبنان بنهاراته المعبأة بعبق الزعفران صاخا: أنا المستقبل... عندما ستفتحون بوابات الزهور، وتنتشون الأنفاس المعقبة الحكيم من جنوب الجنوب، تلك الموصولة بمحطات عديدة من الانكسار والانتصار، ستغردون مع الطيور المهاجرة من جبال كردستان إلى شواطئنا الفلسطينية، أغاني الحرية والسيادة والاستقلال.

عندما ستفتحون أبواب التاريخ، اقراؤه بحفاقة، لا بمرارته فقط، وتذكروا أن في مجتمعنا كل حق وخير وجمال... وحب.

عندما ستفتحون حذقات عيونكم، ستشاهدون في كتاب البداية كيف ضل الفلسطيني السوري الأول وهو يصرخ في وجه أولاد الأفاعي: اخرجوا من بيت أبي، فهو بيت للصلاة وقد جعلتموه مغارة للصوص وقطاع الطرق.

عندما ستفتحون كتاب المقاومين ستقرأون كيف أطلق زبانية النظام العربي المتحالف مع المشروع الصهيوني النار على الزعيم المقاوم أنطون سعاده ليعتالوا في ذلك الوقت الخطة القومية المعاكسة، التي لو قبض لها النجاح، لكان أبناؤنا حيون في أمان الآن.

ونحن نشعل الشموع في كنائس النصر ونخرج حصارات الروح من وهاد التمني والرجاء بأن تكون مزروعين في أرضنا، عندما يغسل الهواء رذاذ التفورات بكف المقاوم المدومة ببياض الأيام إلى أحلامنا.

وعندما أشعلنا اليوم الشموع في كنائس الفرح، خرج علينا تصريحان غرائبيان، الأول للممثل النيابي الليبرالي في ما يسمى بـ «الائتلاف الوطني السوري لقوى معارضة» المدعو ميشيل كيلو، والثاني لما يسمى بـ «رئيس الائتلاف السوري المعارض» الأخونجي أنس العبيدة. الأول يتباكي على غدر الأميركيين لـ «ثورته» من تحت برج إيغل ويخطر على السوريين من هناك، والآخر يُطمئن غلماننا من اسطنبول بأن تركيا لن تغدربهم كما غدر الأميركيون!

لا شك في أن من يتابع تصريحات غربان «الثورة» يتكشف كم هم منصفون عن الواقع والحقائق، وسيكتشف كيف تتصدّر ائتلافات القوارض والمومياءات مسرح الأحداث الذي قارب على نهايته بعد أن أزعمت رانحته التنتة ضامتر الكثيرين وعقولهم.

في تشخيص علم النفس ليس من الطبيعي أن ترى من يعكر الماء ليصطاد فيه، فهذا بالتاكيد شخص ذو ثبات سيئة يبحث عن خلق الفوضى من أجل إنتاج نظامه الشرير. ولأجل خلق الفوضى وإنتاج البشر، يقتض ذلك الشخص كل معلومة منشوشة أو خبر منقوص، ليطعن بلده من الخلف بلا رحمة بينما يتسلق على دماء شهدائه ليصل إلى مناصب في هيكلته الواهمة.

هكذا هو الـ «كيلو»، في حين يحاول العبيدة الرسم بفرشاة الطائفية والتطرف الإسلامي لإنتاج لوحة مظلمة المعالم لوطنه، وكم يذكرني هذان الخائنان بالشاعر العراقي بدر شاكر السياب الذي قال: إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون. يخون إنسان بلاده؟ من خان معنى أن يكون... فكيف يمكن أن يكون؟ الخط الفاصل بين الخلايا السرطانية التي يمثلها كيلو، والخلايا النائمة التي التي يمثلها العبيدة، هو أن الأولى تتهاجم جسم الإنسان، فيما تفكك الخلية بالإنسان بأكمله، فيخالفان ملايين العوائل المضطهدة وأرتالا من الأامل والأيتام.

ونستذكر أيضا ما قاله الأديب القومي سعيد تقي الدين: من كانت نفسه نفس عبد لا تلمع الشمس فوق جبينه!

القوات الصهيونية تتسلم قاعدة تعز اليمنية من السعودية؟!



أعلن قائد جيش الاحتلال الصهيوني الجنرال غادي أيزنكوت عن عقد لقاء جرى في العاصمة الأردنية عمان، جمع بواسطة السفير الأردني لدى كيانه «وليد عبيدات» كلا من سفيرة الاحتلال «عينات شالين» ونظيرها السعودي خالد بن فيصل بن تركي بالآردن.

وقال الجنرال غادي أيزنكوت: في هذا اللقاء الذي جرى على هامش الاحتفال الوطني بالعيد السبعين لاستقلال المملكة الأردنية، تم النقاش على آخر المستجدات السياسية في الساحة اليمنية والإقليمية، مشيرا إلى أن الحديث تركز حول الأوضاع في المنطقة، والتحديات الحقيقية التي تواجهها السعودية في اليمن.

وأشار قائد جيش الاحتلال الصهيوني إلى تصريحات خالد الفيصل بن تركي سفير المملكة في الأردن: أن حرب الاستنزاف في اليمن ستجرى إلى تغيير إستراتيجية الحرب ونحن على أتم الرغبة للاستفادة من الخبرات العسكرية الإسرائيلية.

وأضاف الجنرال غادي أيزنكوت تعلقاً عن السفيرة الإسرائيلية، بأننا مستعدون لتقديم مشاورات عسكرية للسعودية في الحرب على اليمن، ولكن التعاون الصهيوني - السعودي في اليمن مرهون بتسليم قاعدة تعز الجوية قرب البحر الأحمر لكيان الصهيوني!

مجتهد: بن سلمان التقى نتنياهو في العقبة قبل ثلاثة أشهر



كشف المفرد الشهير مجتهد تفاصيل علاقة ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالكيان الصهيوني والولايات المتحدة، فقال في سلسلة تغريدات له على صفحته على «تويتر»: «حصلنا على تأكيد أن ابن سلمان التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شخصياً خلال زيارته للاردن قبل 3 أشهر وتحديدًا في مدينة العقبة»، وأضاف «بيدو أن ابن سلمان استعجل استمثار علاقته بـ«إسرائيل» ولم يقدر جيدًا الوقت الذي يحتاجه اللوبي الصهيوني من أجل أن يؤثر في السياسة الأميركية»، وتابع «المبرر الرسمي للقاء التفاهم ضد إيران والإرهاب الحقيقي استجداء بن سلمان لدعم «إسرائيلي» في أمريكا من خلال اللوبي الصهيوني للقفز فوق ولي العهد السعودي محمد بن نايف».

وتابع مجتهد «رحلة ابن سلمان لأمريكا كانت محاولة لحرف بوصلة أمريكا لصالحه، لكن الإدارة الأميركية لآلت غير مقتنعة وقد تعامل معه الرئيس الأميركي باراك أوباما بشيء من الإهانة»، وأردف «سبب آخر لاستعجال هو أن ابن سلمان يريد حسم الموضوع مع أمريكا قبل الانتخابات لأنه يعلم أن كلا المرشحين (دونالد ترامب وهيلاري كلينتون) يفضلان ولي العهد ابن نايف عليه».

وأشار مجتهد إلى أن «الفرصة مهيأة لإعلان علاقة مع «إسرائيل» بحجة إنجاح مشروع الجسر ولايستبعد أن تتضمن زيارة بن سلمان للاردن التنسيق مع مسؤولين «إسرائيليين»».

هجوم مسلح قرب المقر السابق للحكومة الليبية



بعد يوم من انتقال حكومة الوفاق الوطني الليبية إلى مقر جديد في طرابلس، تعرض مقر شركة «ليبانا» للتهاتف المحمول والذي يواجه المقر السابق للحكومة لهجوم من قبل مسلحين مجهولين.

ونقل موقع «بوابة الوسط» لالكتروني عن أحد مهندسي شركة «ليبانا» قوله إن مسلحين اقتحموا أمس مقر الشركة الرئيسي في منطقة بوسته بالعاصمة الليبية طرابلس، وأطلقوا الأجرة النارية على المكاتب المطلة على موقف السيارات بالشركة، وأخرجوا الموظفين من المقر وحاولوا دخول المقسم. وقال المهندس إن المسلحين حاولوا قطع الخدمة على بعض المدن الليبية، احتجاجا على التوزيع غير العادل للطاقة على المدن الليبية من قبل الشركة العامة للكهرباء.

وأوضح المهندس أن عناصر الأمن سيطروا على الموقف قبل دخول المقتحمين للمقسم، محذرا من أن العبث بالمقسم سيؤدي إلى قطع الخدمة ويتسبب بالعديد من المشاكل في الشبكة.

يذكر أن مقر شركة «ليبانا» يواجه القاعدة البحرية التي كان المجلس الرئاسي يستخدمها مقرًا له قبل انتقاله إلى مبنى رئاسة الحكومة بطريق السكة.

وحدث عملية تسلل المقر الواقع في وسط طرابلس بحضور رئيس الوزراء فايز السراج، وأعضاء في الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي، وذلك بعد نحو مئة يوم من دخولها إلى العاصمة، وهي خطوة اعتبرت «البدائية الفعلية» لعمل الحكومة التي عقدت اجتماعاً في المقر الجديد فور دخولها إليه.

البرلمان العراقي يناقش تقرير تفجير الكرادة وبلد

القوات العراقية تتأهب لاستعادة «ولاية الموصل»



بدأت القوات العراقية تتمرکز في قاعدة القيادة الجوية، جنوب الموصل، لتعيد تنظيم قطعاتها، قبل انطلاق عمليات التحرير نحو الموصل، فيما أبدت واشنطن التي تملك أكثر من 5 آلاف مستشار عسكري في العراق، رغبتها في «مشاركة برية» لاستعادة المدينة، التي أضحت محاصرة من جميع الجهات عدا منفذ واحد.

وتعد ولاية نينوى وحدها ما تبقى لـ«داعش»، بعد أن خسر نهاية الأسبوع الماضي ولاية نجلية بسيطرة القوات العراقية على ناحية القيادة جنوب الموصل، التي أصبحت محاصرة من كل جهة عدا طريق يمر خلال تلغفر نحو البعاج ثم سورية، انخسب من خلاله أمس الإثنين أكثر من 500 عنصر تابع للتنظيم نحو الأراضي السورية، بحسب لجنة الأمن والدفاع البرلمانية.

في ضوء هذه الاستعدادات جاءت زيارة وزير الدفاع الأميركي

آشتون كارتير إلى بغداد، المترامته مع تقدم القوات العراقية تدريجياً نحو المعقل الرئيسي لتنظيم «داعش»، في العراق بمدينة الموصل الشمالية، بعد أن تمكنت من تحرير قاعدة القيادة العسكرية (60 كم جنوب الموصل) السبت وهي تستعد لاقتحام ناحية القيادة التي قام التنظيم بتلغيم الطرق المؤدية إليها، لإعاقة تقدم القوات العراقية، إضافة إلى إشعال النيران في أبار النفط بها.

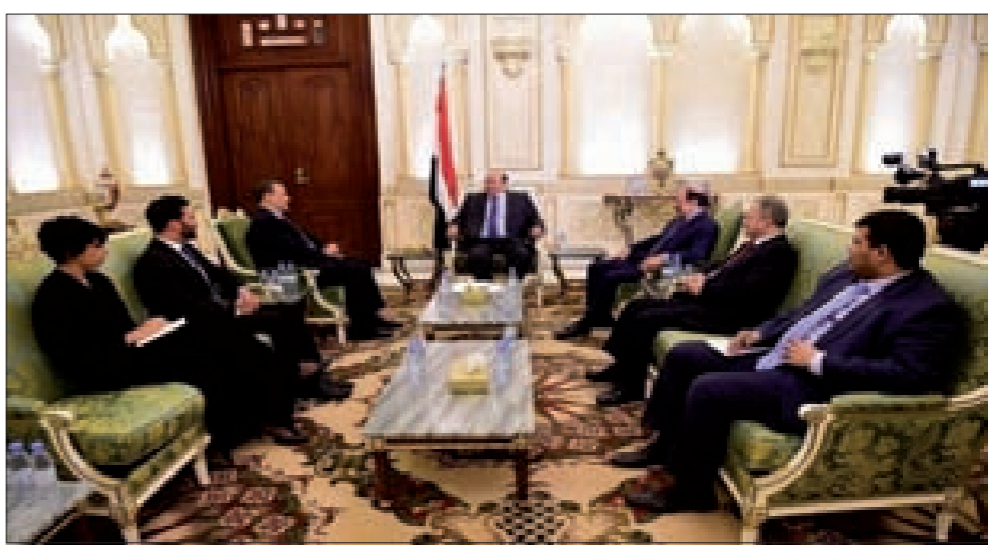
ظاهر الزيارة المفاجئة وغير المعلنة من قبل كارتير إلى العراق، هو متابعة خطة تحرير الموصل وتقديم الدعم الأميركي للعراق للخلاص من الإرهاب، هكذا يقولون (النتمة ص14)

آشتون كارتير إلى بغداد، المترامته مع تقدم القوات العراقية تدريجياً نحو المعقل الرئيسي لتنظيم «داعش»، في العراق بمدينة الموصل الشمالية، بعد أن تمكنت من تحرير قاعدة القيادة العسكرية (60 كم جنوب الموصل) السبت وهي تستعد لاقتحام ناحية القيادة التي قام التنظيم بتلغيم الطرق المؤدية إليها، لإعاقة تقدم القوات العراقية، إضافة إلى إشعال النيران في أبار النفط بها.

ظاهر الزيارة المفاجئة وغير المعلنة من قبل كارتير إلى العراق، هو متابعة خطة تحرير الموصل وتقديم الدعم الأميركي للعراق للخلاص من الإرهاب، هكذا يقولون (النتمة ص14)

الجيش اليمني واللجان يسيطرون على مواقع سعودية حدودية

هادي بعد لقائه ولد الشيخ؛ لهم نجن من مشاورات الكويت إلا السراب



التقى الرئيس اليمني المستقيل عبدربه منصور هادي أمس المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وذلك في إطار جهود ومساعي تحقيق السلام في البلاد.

وجاء اللقاء بحضور نائب هادي، الفريق الركن على محسن الأحمر، حيث تم التأكيد على قرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وهي عناصر أساسية لحل الأزمة اليمنية.

وشدد هادي خلال اللقاء على حرص الحكومة على

السلام، وقال: «لقد قدمنا الكثير من التنازلات في سبيل ذلك لمصلحة شعبنا ووطننا لأننا نعلم هم شعب وقضية وطن، نحن مسؤولون عنه وليست لدينا مشاريع فتوية...» منذ الذهاب إلى مشاورات السلام ونحن ملتزمون بما يطلب من قبلنا، إلا أننا لم نحصد إلا سرايب من قبل الميليشيا الانقلابية التي لا يهمها إلا وقف الغارات الجوية، لكي تستمر في عدوانها وبهجيتها على الأبرياء والعزل وقتل الأسر والأطفال، كما حدث صباحة العيد في مأرب ومواصله حصار المدن في تعز وغيرها» بحسب تعبيره.

السلام، وقال: «لقد قدمنا الكثير من التنازلات في سبيل ذلك لمصلحة شعبنا ووطننا لأننا نعلم هم شعب وقضية وطن، نحن مسؤولون عنه وليست لدينا مشاريع فتوية...» منذ الذهاب إلى مشاورات السلام ونحن ملتزمون بما يطلب من قبلنا، إلا أننا لم نحصد إلا سرايب من قبل الميليشيا الانقلابية التي لا يهمها إلا وقف الغارات الجوية، لكي تستمر في عدوانها وبهجيتها على الأبرياء والعزل وقتل الأسر والأطفال، كما حدث صباحة العيد في مأرب ومواصله حصار المدن في تعز وغيرها» بحسب تعبيره.